

"عملوها الوحوش" .. 10 من شباب المهندسين يخترعون ماكينة تحول سعف النخيل لـ"أخشاب" فى لحظات.. مبتكرو الجهاز: ابتكارنا يحول مصر إلى دولة منتجة للأخشاب بدلاً من الاستيراد ويوفر آلاف فرص العمل

جريدة اليوم السابع / الأحد، 14 سبتمبر 2014 - 02:36 م

بسرعة حجزوا لأنفسهم موقعا فى ورشة صغيرة فى كلية هندسة الميكانيكا بجامعة عين شمس.. 10 شباب بالكاد يسع
المكان حلمهم وأيديهم التى تحمل خامات رخيصة وتتحرك بسرعة لتصنع ماكينة جديدة يمكنها التهام سعف النخيل



ومعه آلاف الأطنان من القمامة ومن الحرائق التى
تشتعل للتخلص منه فى جانب، وإخراجه من الجانب
الأخر خشبا يزيح نسبة من أطنان الأخشاب التى
نستوردها كل عام، ويحجز آلافا من فرص العمل فى
القرى البسيطة التى ستكون دعامة المشروع
الأساسية.

يسع المكان البسيط ماكينة هى الأولى من نوعها فى
العالم تمكنت من الحصول على منحة أكاديمية
البحث العلمى.. وجائزة المبتكر الشاب التى ترعاها

جمعية نهضة المحروسة.. وجائزة أفضل مشروع له أثر اجتماعى من مسابقة منتدى المشاريع العربى لرواد الأعمال
أو "MIT" التى تتافست فيها مشاريع من كل الوطن العربى شهر مايو الماضى.

الشباب الذين تخرجوا قبل شهور فقط من الكلية، يعملون الآن بجهازهم على نطاق ضيق فى مقر جديد وشركة
صغيرة أسسوها بعنوان "جذور"، ويستعدون بالتنقل بجهازهم الجديد فى القرى الفقيرة التى تمتلك ثروة من النخيل ومن
سحف النخيل المهدر والذى يشكل التخلص منه عبئا عليهم كل عام.

ويحكى محمود شريف المسئول عن تطوير المشروع، كان هدفنا نظور حاجة تخدم المجتمع وتحل مشكلة حقيقية فيه،
وفى نفس الوقت يكون استخدامها سهلا، وده تقريبا اللى لقيناه متوفرا فى مشروعنا، خصوصا أن مصر واحدة من
أكبر وأشهر الدول فى زراعة النخيل، لكنها من أقل الدول فى صناعة الخشب وبنستورد كميات خشب مهولة كل
سنة.

والتقط طارق زينه مسئول الإنتاج فى "جذور"، أطراف الحديث" المشرف على المشروع كان دكتور حامد الموصلى،

أستاذ هندسة ميكانيكا الإنتاج بجامعة عين شمس، وهو كان الداعم الرئيسي لنا مع التقدير الذي حصده من كل المسابقات.

وأشار "شريف": "الماكينة" بتعتمد على الكهرباء لكن بتأخذ الكهرباء بس عشان تقدر تستخدم قوة ضغط الهواء في كل شغلها، وده بيخليها موفرة للطاقة بشكل كبير، وكمان محافظة على البيئة لأنها ما بتشتغلش بينزين أو جاز أو أى من الوقود اللي بيكون ليه عوادم ومخلفات مضرة.



أعضاء "جذور" أثناء وجودهم في MIT



عينة من الأخشاب والمنتجات